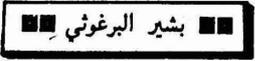


«خطة التنمية» للتنمية السياسية نحو التقاسم الوظيفي

وهذا امر يلزمه الجميع. فما ان يبلن عن فكرة مشروع " وفق خطة التنمية، حتى تبدأ المباحثات حول كيفية تنفيذ الاثرات المشتركة عليه بين عمان وبيت ايل ، وحتى يأخذ



اصحاب "الكروش" بالتواجد على بيت ايل وعسان للحصول على حصةهم فيه ؟
فماذا يريدون يا سيدي خطة التنمية السياسية كخطة التنمية الاقتصادية والفرق بين
لعمد باتصالات جارية لاناة تنظيم سياسي شعاره الوحيد "نحن نرفضكم لاستفادة من خطة التنمية" [ويرتاجه "وحدة الضفتين" والموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢]
وهذا التنظيم الذي بدأ على شكل لجان ولجنة والتعليم وغير ذلك يعتبر مرجعه الاعلى للجان المسالفة في عمان.
وفي قادم الايام تتكامل صورة الهدد السياسي وراء "خطة التنمية" وهي خطة تخضع لقواعد "اللعبة الاسرائيلية" مقلما برز عند افتتاح بنك القاهرة - عمان واستئنا مواطني القدس العربية، رغم حملهم لجوازات سفر اردنية ، من التعامل معه وبقول الجانب الاردني لشرط استئنا الاسرائيلي .
وفي قادم الايام ايضا ستبجح الادراك بان الرياضة المعروضة ليست صالحة للاستعمال !

من يشترها في الاراضي المحتلة عادوا للحديث عن التنمية من اجل التنمية ، وللزم بان المعارضين يريدون ان يبقي "الامل" في انص الاحوال !
وقد اغض السيد فريج الجميع عن الحاجة الى تحديد من هم "الامل" الذين وضعت لهم خطة التنمية ، وذلك حينما قال في المناقشة التلفزيونية المعروفة في برنامج "مع الامل" انه اذا لم ترد اموال للطفة "سوف لا يبقي فيها غير العتالة والفقراء" !!

ادن اموال خطة التنمية مطبوعة لغير "العتالة والفقراء" اني لارضية الذين يظهرون في "اصحاب الامل" لا يهتمون لا بوضعهم على السوء ولا في رغبتهم بها بسبب اقتطاعات الضرائب الاسرائيلية او لان معدل ارباحهم اقل من معدل ارباح زملانهم في دول النفط وفي عمان [او ببساطة لانهم يريدون لنا لبقائهم في وطنهم !

ولكن حتى لو تركنا هذه "المكاشفات" جانبنا فاننا لا نعارض في مبدأ الدعم اذا كان الهدد منه تقوية "عضلات" هذا الشعب وليس تخضيم "كروش" البعض مثلما جرى ويجري الان]
وما نراه هو ان "خطة التنمية" المعروضة ، حتى وهي في مرحلة الكلام ، لا تفرز سوى "انتفاخات" في بعض "الكروش" والجيوب ، وسي لوضعها فوق منصات تمثيل الشعب الفلسطيني في اطار عملية "التقاسم الوظيفي" حيث تشكل خطة التنمية المحور الذي تقوم عليه.

الاردني ؟
واذا كانت التنمية من اجل التنمية، كما يدعي المسؤولون الاردنيون ومويديهم، فلماذا جمدت اللجنة المشتركة مع انها هي الاخرى كانت لها اهداف سياسية مشتركة ؟

واذا كان الوعد بتقديم الاموال بمثل هذه البراءة التي صورها السيد الياس فريج بمشراكة سعيد كنعان فما الداعي اذن لتقدمه فقط للذين يظهرون على شاشة التلفزيون الاردني ، او الذين عينتهم الادارة المدنية الاسرائيلية في البلدات، والحرمان كل من لا يوافق على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وعلى "التقاسم الوظيفي" ويمسك بمقرفين التصور ونهضة التحرير والدولة المضطربة ؟ ولماذا يوضع البراءة السياسي في ايدى الاردني ومواقفه وسماسته. فرطاً للسماح بتصدير الخضروات الى الضفة الشرقية ، وللحصول على جواز سفر، وحتى لعبور الجسر لزيارات اسنانية ؟
واسئلة اخرى مماثلة تدور على السنت المواطنين ، واجوبة عليها يتلقونها بالخرط والادارية والتهديدات والقناعات !!
ولا يضيف عليها شيئاً ابهاج "بيت ايل" بخطة التنمية وترحيبها ببرجالها ومويديها ، وما كتبه مجلة "نيويورك" الامريكية عن الاتفاقات الاردنية الاسرائيلية .
ان الواقع مكشوفه تماما . وفيما مضى كان اصحاب "خطة التنمية" يقولون انها تستهدف تخليص "الامل" من الاحتلال . وان الذين يعارضون اهدافها انما يريدون الاحتلال ويستمررون الحياة في ظله . وحينما لم تجد الدرجة السياسية ، اي التخليص من الاحتلال ،

الاسبوعين الاخيرين ككث المسؤولون الاردنيون نشاطهم لتسويق الوعد بخطة تنمية للطفة والقطاع ، ولمهاجمة الذين يرفضون التقاسم الوظيفي " الجارية تحت شعار "عربية" والحاجة لتوفير الاطرار لها .

"التنمية" المركزية في هذا النشاط هي ان "التنمية" المعروضة لا هدف لها سوى التنمية ، ولا حافز عليها سوى "الاشفاق" على احوال "الامل" في الضفة والقطاع [وان الذين يقولون ان لها اهدافا سياسية لا يتحفظون سوى الشتمية بها ، بل ينظر النظر والنوايا المعروضة وانتماء بالخيانة بلذمة الاحتلال]
كما تبين ، دخلت في "خطة التنمية" في "اصحاب" "التنمية" من طرف "الاصحاب" في دائرة المسابرات الاردنية ، ومكاتب وزارة الامن الارض المحتلة الى نطاق اوسع واكثر رسمية عندما رددها الملك حسين في خطاب افتتاح البرلمان الاردني .
لكن القناعات لا تفسر شيئاً . وحتى التظاهر بالبراءة الذي قام به الياس فريج وسعيد كنعان ، في تقديمها لخطة "التنمية" على شاشة التلفزيون الاردني ولم يقدم اي جديد للاجابة على مجموعة من التساؤلات عن دوافع واهداف خطة "التنمية" المعروضة ؟
ان اي انسان لا بد ان يتساءل لماذا الان ؟ اي بعد وقت التسنيق مع القيادة الرسمية للمنظمة ، وبد تنفيذ "التقاسم الوظيفي" في تعيين رؤسا" وايضا للجان البلدية ، والاتفاق المشترك على الاطرار على بنك القاهرة عمان المعاد فتحه في نابلس من قبل بنك اسرائيل والبنك المركزي

السلطات الاردنية تواصل ايها المواطنين بوعودها المعسولة

نابلس - بحث رؤسا" الاقسام في بلدية نابلس بمذكرة الى السلطات الاردنية تضمنت المطالبة بصرف رواتب ثلاثة اشهر للمعلمين في البلدية .
وجاء ان رد السلطات الاردنية على المذكرة على الشكل التالي : " ننظرنا لقرار دفع الرواتب في الموازنة القادمة . وادا لم تفر هناك ، فليعلم ان تنسوها كلها" !
ومن ناحية ثانية علم مراسلنا ان خلافات نشبت بين رؤسا" الاقسام حول اعداد المذكرة . وقد تغيب اثنان عن في حين طالب رئيس قسم ثالث بحسب توقيعه عن المذكرة التي لم يقرأها قبل توقيعه عليها وبعد علمه بوجود "تكهة سياسية فيها" .
هذا وبعد فحص "الخلافات" ، تبين انها تعود الى الاسلوب فقط . فقد اراد احد المتغيبين ، ان يتم تسليم العريضة بواسطة "وقدمهيب" وليس بواسطة شخص عادي" .
وقالت مصادر مطلعة في البلدية ، "ان المذكرة لم يتم تصميتها على الهيئة العامة لعمال وموظفي البلدية والذين يقارب عددهم ١١٠٠ عامل ومستخدم" ، واضافت هذه المصادر " انه لو تم عرض المذكرة لجرت معارضتها " .
ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاردنية ما زالت تحتجز رواتب نحو ٨٠٠ موظف وعامل في البلدية تعود الى اشهر تشرين اول وتشرين ثاني وكانوا اول لعام ١٩٨٥ .
وتؤكد هذه التطورات ، مجدداً ، ان طنبيل وسائل الاعلام الاردنية لما يمس بخطة التنمية ، ليس له من عرض سوى الدعاية للنظام الاردني ، في حين ان ما يجري على الارض يشير الى ان النظام الاردني يكفد ظروفه اتجاه جماهير المناطق المحتلة .

السلطات المحلية العربية في اسرائيل تعلن الاضراب اليوم

تتخذ السلطات المحلية العربية في اسرائيل ، اليوم الخميس ، الاضراب التام في الخدمات البلدية ، بما فيها المدارس على اختلاف مراحلها ، وذلك بعد ان تاكدت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ان وزارة الداخلية الاسرائيلية لم تحول اي مبلغ لميزانيات هذه السلطات ، خلافاً للقرار الذي تم في آب الماضي بين الداخلية الاسرائيلية وسكرتارية اللجنة .
هذا وتعد اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية صباح اليوم الخميس ، اجتماعاً في بلدية شفاعمرو لبحث الاجراءات الاحتجاجية اللاحقة ونها اعلان اضراب شامل في الوسط العربي ، بالتنسيق مع الهيئات القومية والتمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل .

شعارات على الجدران تندد بالتقاسم الوظيفي

كتبت على جدران الشوارع في بيت لحم ، والدميقة وبخيم العزة وعابدة وبيت ساحور شعارات منددة بالتقاسم الوظيفي ويرتس ببلدية بيت لحم وباللورد الاردني في المناطق المحتلة وبندددة مشروع تحسين شروط الحياة المزعوم ، ومطالبة بالوحدة الوطنية ، وذلك صباح يوم السبت ١١/١ ، وشاهد مواطنو بيت لحم قوات حرس الحدود وهي تقوم بطلاء الجدران منذ ساعات الصباح الباكر .
وفي مخيم العزة طلبت السلطات من مختار المخيم القيام بنجمة الطلا لاختفاء جميع الكتابات قبل ان يطلع النهار .

لجنة بني نعيم المعنية تقر بديون لا يعترف بها المجلس السابق

صدر عن "الادارة المدنية" في الخليل قراراً بتعيين لجنة من خمسة اشخاص لادارة مجلس قروي بني نعيم . وكان قرار اخر قد صدر قبل قرار التعيين يقضي باقالة جميع اعضاء المجلس السابقين . ويقول امالي بني نعيم ان التعيين الجديد جاء بعد عدة مقابلات لاعضائها مع ضباط في الادارة المدنية وان الاعضاء المعينين وافقوا بان تكون بأكورة نشاطاتهم القروية تسديده "ديون" تدعي شركة "ميكوروت" لئمانا ان المجلس السابق لم يسدها قبل سنتين . وتبلغ قيمة هذه الديون على دمة "ميكوروت" ١٨ الف دينار اردني . كما يذكر امالي ان عضواً من اللجنة المعنية يحمل عريضة ويجمع عليها توقيع شيخ القرية والمنتمين فيها ، ويتجنب عرضها على الشباب الذين اعلنوا بصورة مختلفة رفضهم لمبدأ التعيين .

اقامت منظمات الاحزاب الشيوعية : الفلسطينية والاردني والاسرائيلي في الاتحاد الشيوعي

الاسبوع الماضي ، مهرجاناً احتفالياً حاشداً ، كرسته لاجبا ، ذكرى وفاة القاديين الشيوعيين فواد نصار واميل توما وذكرى تاسيس الحزب الشيوعي الاردني .
وقد القيت في المهرجان العديد من الكلمات : منها كلمة البرونيسور منيسورف الذي القى كلمة جامعة الصداقة بين الشعوب (باتريشيا لوسينا) ، وممثل الحزب الشيوعي العراقي (بالنيابة عن الاحزاب الشيوعية العربية) ، وسعيد ابو عمار ، القائم باعمال مكتب م.ت.ف في موسكو ، وكلمتين للحزبين الشيوعيين الفلسطيني والاسرائيلي . وكانت الكلمة الختامية للمناضل فايق وراذ الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني .
تحدث المشاركون جميعاً عن تاريخ نصار وتوما الملي بالتضحيات والنضال الباسل . كما اكد المتحدثون على الدور البارز الذي لعبه ولعبه الحزب الشيوعي الاردني في قيادة الجماهير الاردنية في نضالها من اجل قضائها العادلة . واثاروا على ضرورة العمل الجاد لاستعادة وحدة م.ت.ف . وضان عدم الخروج عن برنامجهما الوطني ، مؤكداً دعمهم لنيان براغ وضرورة الالتزام به للانطلاق الى الخطوات اللاحقة التي تكفل تثبيت النقاط التي لم يحددها بيان براغ ، وصولاً لوحدة متينة .
كما وجهوا التحيات لجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان ، مؤكداً دعمهم لصدومهم في وجه الممارات القديمة المتجددة .
وادانوا عدوان حركة امل على الضحيات الفلسطينية في لبنان ، كما واكد المتحدثون دعمهم لمقترحات الاتحاد السوفييتي التي تتضمن السلام كالمشيرة جمعاً .
بعد ذلك قدم استكش مسرحي يعبر عن تاريخ الشيوعيين وتاريخ نصار ، لاقى ترحيباً كبيراً لدى الجماهير المشاركة في الاحتفال .

شكوى من انتشار المنشطات في بيت لحم

وصلت احدى بلديات منطقة بيت لحم رسالة من مواطن يتحدث فيها عن وقوع ابنة ضحية لتعاطي المنشطات والمضدرات . وتحدثت الرسالة عن زملا" ابنة المتعاطين مثله لهذه المنشطات والمضدرات وحدد في الرسالة امكان لقاءات المتعاطين وطالب البلدية للضغط على السلطات للاحلاقة لنيان وروزي هذه السموم . . لكن المواطن لم يكف عن اسمه للبلدية لتطاول اموال المواطنين ان ظاهرة المنشطات والمضدرات والهدمونات الشباب ويوجه المواطنين اصبح اهتمام للسلطة بالسورولية عن وجود مران هذا الوباء . ويقولون دليلنا من ارباب مرزجي وسوقى هذه السموم هم بوابطة القرى المرحومة التي اوجدتها .
منهم ميلسون في حينه .

مهرجان حاشد في موسكو في ذكرى نصار وتوما وتأسيس الحزب الشيوعي الاردني